

## مبادرة بيرل وأسترازينيكا تتعاونان لتعزيز المساواة بين الجنسين في منطقة الخليج

- 4.8% فقط من شركات قائمة غلوبال 500 التي تصنف أكبر الشركات العالمية من حيث الأرباح، تقودها نساء.
- المملكة العربية السعودية تعزز زيادة مشاركة المرأة في قوى العمل من 22% إلى 30% عملاً بخطتها "رؤية 2030".

في شراكة أبرمت مؤخراً بين مبادرة بيرل، المنظمة غير الربحية الهادفة بقيادة القطاع الخاص إلى رفع مستوى المساءلة والحوكمة المؤسسية في المؤسسات الخاصة في الخليج، وأسترازينيكا، تكلل منتدى "نساء قائدات: تعزيز الأثر" الذي نظمه الشريكان في المملكة العربية السعودية بنجاح باهر، وشارك فيه نخبة من قادة الأعمال والخبراء والأكاديميون لتبادل الخبرات والآراء عن أهمية المساواة بين الجنسين لتحقيق الاستدامة الاقتصادية.

وقدم المنتدى منصة فريدة لمجموعة من قائدات الأعمال الناجحات للتحدث عن خبراتهن وآرائهن بخصوص ما تواجهه المرأة من تحديات وفرص خلال سعيها للتغيير، وبالتحديد فيما يتعلق بتحقيق مستقبل مستدام. وتكون المنتدى من ثلاث لجان نقاش شارك فيها متحدثون مرموقون منهم مها المزيني، رئيسة وحدة أبحاث العوز المناعي في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث؛ ومصطفى الشهري المدير التنفيذي للاستدامة في سابك ونائب رئيس شبكة التأثير العالمية في السعودية. وتناولت النقاشات عدة مواضيع تتعلق بقيادة النساء للأعمال، منها التحديات الخاصة التي تواجهها الشابات بالتحديد في مكان العمل، وأنجع الاستراتيجيات لتجاوز العوائق والتحيزات المبنية على الجنس، والطرق الأمثل للنجاح والتقدم في الصناعات التي يكون الرجل أكثر هيمنة فيها.

وتأكيداً على الحاجة الملحة لتحسين مشاركة المرأة في الأدوار القيادية وتقديم الفرص المتكافئة لها في القطاع الخاص، قالت بيلين إنسيرو، نائبة المدير الإقليمي لأسترازينيكا في الشرق الأوسط وأفريقيا: "بالرغم من التقدم المحرز في مجال المساواة بين الجنسين في المؤسسات، ما يزال هناك شوط كبير جداً نقطعه لبلوغ النتائج المنشودة. وبصفتي أول امرأة تقود عمليات أسترازينيكا في الشرق الأوسط وأفريقيا، يشرفني كثيراً العمل في شركة تدعم المساواة بين الجنسين وأمل أن يكون ذلك مصدر إلهام للمنظمات الأخرى لتكثيف الجهود في هذا الصدد. وكان من دواعي الشرف لي أن أشارك في منتدى "نساء قائدات" الأول في الرياض الذي أتاح لي فرصة التفاعل مع نساء ناجحات ملهمات من الخليج وأن أتناقش معهن في كيفية قهر العوائق والتحديات لنمهد سبيل النجاح للأجيال القادمة، في المنطقة والعالم أجمع."

وعلمت دانة عبود، مديرة برنامج التنوع والشمول في مبادرة بيرل قائلة: "تشرفت باستضافة منتدى نساء قائدات هذا العام مع أسترازينيكا احتفالاً بيوم المرأة العالمي، هذا المنتدى المميز الذي اجتمعت فيه قائدات ملهمات ومؤثرات من منطقة الخليج، فاحتفينا فيه بإنجازاتهن وأدركنا صعوبة العوائق والتحديات التي تجاوزنها طوال مسيرتهن. نحن في مبادرة بيرل نحرص دائماً على تسليط الضوء على هذه التحديات وتقديم الحلول التي تحفز التغيير المطلوب لتقدم المرأة في مكان العمل. وقد شدد هذا المنتدى على أهمية وجود حلفاء وداعمين للمرأة في مكان العمل لإعانتها على كسر الصور النمطية والتحيزات. وصحيح أننا ما نزال بحاجة إلى بذل الكثير من الجهد لبلوغ الأهداف المنشودة، مما لا شك فيه أن التقدم المحرز إلى الآن قد أرسى أسساً قوية لمستقبل مشرق للنساء والشابات المقبلات على سوق العمل."

ومن الجدير بالذكر أن المملكة العربية السعودية قد كرست في السنوات القليلة الماضية جهوداً مقدرة جديرة بالثناء لتعزيز المساواة بين الجنسين في مكان العمل، وتجاوزت هدف زيادة المشاركة الإجمالية للمرأة في قوى العمل إلى 30%، إذ بلغت نسبة الزيادة المحققة 37% في 2022. وفي إطار البرنامج الإصلاحي لرؤية 2030، جعلت السعودية مهمة زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل هدفاً أساسياً. ورغم التقدم الواضح في السنوات الماضية، تبقى الغاية المنشودة إحداث تغييرات مستدامة تمكن المرأة من تبوء مناصب قيادية والنجاح فيها، إذ يفيد البنك الدولي أن نسبة النساء اللواتي تتولين مناصب قيادية في المملكة في الوقت الحالي تقل عن المعدل العالمي البالغ 22%. ومع ذلك، فإن الجهود الحثيثة التي تخصصها المملكة والتقدم العظيم المحرز إلى الآن في مجال المساواة بين الجنسين يبشر بمستقبل واعد للنساء القائدات.

للمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع مبادرة بيرل عبر البريد الإلكتروني [enquiries@pearlinitiative.org](mailto:enquiries@pearlinitiative.org)

-انتهى-

ملاحظات للمحرر

## عن مبادرة بيرل

مبادرة بيرل هي المنظمة المستقلة غير الربحية الرائدة في منطقة الخليج، مهمتها التوعية بأهمية تبني الشركات لثقافة مؤسسية تقوم على المساءلة والشفافية. أسس المنظمة في 2010 مجموعة من قادة الأعمال الإقليميين بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للشراكات، ومبادرة بيرل هي الشبكة الخاصة غير الربحية الوحيدة في الخليج التي اكتسبت صفة استشارية من المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.

تنفذ مبادرة بيرل سلسلة من البرامج في الحوكمة المؤسسية، منها أفضل ممارسات مكافحة الفساد، والتنوع في القيادة، والحوكمة في الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، والحوكمة في الشركات العائلية، والحوكمة في القطاع التكنولوجي، والحوكمة في العمل الخيري. وتجري المنظمة أيضاً أبحاثاً معنية بقضايا الحوكمة على المستوى الإقليمي، وتنفذ ورشات عمل ودورات تدريب تنفيذي، وتعقد اجتماعات لقادة الأعمال ومنتخذي القرارات والطلاب والتنفيذيين من القطاع غير الربحي، لتشجيع المؤسسات في الخليج على تبني منظومة حوكمة قوية من الأساس تمكنها من تنفيذ أفضل الممارسات في مكان العمل. وبشبكة متنامية من 40 شريك إقليمي ودولي، تواصل مبادرة بيرل سعيها الحثيث لتكون المنصة الرائدة التي يقودها قطاع الأعمال لإحداث التغيير المطلوب وتعزيز دور الحوكمة المؤسسية كمحرك أساسي للتنافسية وتوفير فرص العمل وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة عبر منطقة الخليج.

للمزيد من المعلومات، تفضلوا بزيارة موقعنا [www.pearlinitiative.org](http://www.pearlinitiative.org) وصفحات التواصل الاجتماعي من خلال [@PearlInitiative](https://www.facebook.com/PearlInitiative) على الفيسبوك ويوتيوب وتويتر و [@ThePearlInitiative](https://www.instagram.com/ThePearlInitiative) على لينكد إن وإنستغرام.